(كيان حوريات الجنة)

عالمُ الأنبياء

خواطر



إشراف/ تقى سرور   منة أحمد

مجموعة مؤلفين

عالمُ الأنبياء

مجموعة مؤلفين

تصميم الغلاف: ندى سرور

الكاتب/ الكاتبة: مجموعة مؤلفين

الكيان: حوريات الجنة

تنسيق وتعبئة: تقى سرور

تصحيح: تقى سرور

إشراف: تقى سرور ومنة أحمد

لينك جروبنا

اضغط هنا

بنات فقط

المقدمة

حقيقةٌ، التفكيرُ في مُعجزاتِ الأنبياءِ يُصيبك بالذهولِ، وَيَحْضُرِ في قلبك معنى اسم الله القادر، قادر على أن يَقول لإي شيءٍ كُن فَيكون!

قادرٌ على إرسالِ نبي بشري ليس بِمَلَكٍ؛ لتعلم أنه لا يَعَجزهُ شيئًا في الأرضِ أو في السماء.

سِر هُنا وَدع قلبك وعيناك حتى تنعمَ رَوحك بالدفءِ، لِمَّا ستقرأهُ من أحرفٍ طفيفةٍ تَحملُ روائع الإسلام.

كتابة: تقى سرور

النبيُ محمدٌ يتميز أنه قَسِيمُ، أزَّج الحاجبين، مربوعًا، وجهه أزهر اللون أي مُشرب بحمرة، كفهُ ألَين من الحرير، وجهه وضَّاء كالسراج هو أجملُ من القمر، من ذا الذي لا يُحبه، أحبهُ الكُفار والمسلمين حتى أعدائه أحبوهُ، هو أكمل الرجالُ وأنبلُ وأصدق شخصٌ تراهُ في حياتك، تزوج السيدة «خديجة» رضي الله عنها وهي مُطلقة ليُعلمك أن الحياة لن تتوقف هُنا، لها حق أن تعيش، أن تنعم بالدفء مرة أخرى كما النساء.

- كان كما قالت عائشة رضي الله عنها: كان خلقُه القرآن.

رزقنا الله وإياكم رؤيته في المنام، وأن يشفع لنا يوم التغابن.

تقى سرور

الحديثُ يعجز عن نبي مِثلهُ، صيامُ داوود كان يُفطر يومًا ويصوم يومًا ويسمى صيام الدهرِ؛ لإنه صادق الحب لله عز وجل، يعلم أن القوة والشجاعة والجبروت لا يمكن لأحدٍ الحصول عليها بدِون أمر الله.

«وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ مِنَّا فَضْلًا ۖ يَٰجِبَالُ أَوِّبِى مَعَهُۥ وَٱلطَّيْرَ ۖ وَأَلَنَّا لَهُ ٱلْحَدِيدَ»

وألنَّا له الحديد: إي كان كالعجين اللين يتصرف فيه كيفما شاء بإمر الله!

قال الحسن البصري: كان الله قد ألان له الحديد؛ حتى كان يَفتلهُ بيدهِ لا يحتاج إلى نار ولا مطرقة!

وكما في تفسير السعدي: ومن نعمه عليه، ما خصه به من أمره تعالى الجمادات كالجبال والحيوانات، من الطيور، أن تُؤَوِّب معه، وتُرَجِّع التسبيح بحمد ربها مجاوبة له.

تقى سرور

أدمُ عليهِ السلام، أبِينا الأكبر، أول مَن أتى مِن الجنة، وأول مَن أنزِل إلى الأرض، هو الذي بدأ لنا الدُنيا، وهو الذي بدأ النبوة وبدأ الرِسالة، أول الأنبياء، الذي رأى أجمل شيء نُحارب لها الآن «الجنة»

أشرف الخلق، وكان يُشرفني أن أُكتب عنهُ حتى لو كانت سطور قليلة.

منة أحمد

«سليمان عليه السلام»

كانت لهُ مكانةٍ عظيمةٍ فقدْ اختارهُ اللهُ عن غيره، وسخر له الجن، وهذا الأمر لم ينله أحدًا قبله ولا بعده، وكانوا يطيعونه في كُل الأمور، وأيضًا سخر لهُ الرياح، وكان لهُ بُساطِ مِن خشب، وكان يأمرُ الرياح أن ترفعهُ للأعلى بهذا البُساط، وكان نبي اللهِ(سُليمان عليه السلام) يفهم لغة جميع مَن في الأرض، وعلى الرغم مِن كُلِّ هذه النعم العظيمة إلَّا أنهُ لم يسلم مِن الابتلاءات، بل ابتلاهُ اللهُ سبحانهُ وتعالى بمرضٍ شديد عجز كافة مَن بالأرض على مُعالجتُه، وظنوا أنه أوشك على الانتهاء، ولكنه لم يجد ملجًأ سِوى الله؛ فظل يدعو الله كثيرًا وداوم على الاستغفار والأذكار، حتى شفاءه اللهُ عزَ وجل، ومِن هُنا نقول بأنَ: الاستغفار يُغَير الأقدار، وَكل النفوذ، والجاه، والنّعم التي يمتلكها الإنسان لن تنفعه إذا مرض؛ فإنَ الشفاء شيءٌ بيدِ الله.

لِـ رحاب أحمد"فتاة الورد"

كَان أُمي، لَكنه عَلم أُمته مَا لَم يُعَلمه العاقل، شفيعنا في اليوم الذي لَن يشفع لنا أم أو أب، دائمًا يُنام مُظلوم ولا يُنام ظالم، فصلوا علىٰ رسول الله الآخير.

أروىٰ محمد |تُولِين|.

خاتم الأنبياء.

اللهم أعطني صبرًا كصبرِ يعقوب، الذي صبر وَهو على يقين بأن يوسُف سيعود إليه لا محالة!

فهذا الصبرُ شيءٌ جميلٌ كَيعقوب، وكصبرهِ على أولاده الذين أضاعوا يوسُف، يا ليتني كنت يعقوب، يا ليتني كنت أصبرُ على شيءٍ أكْثر مني ضيقًا؛ لكنتُ أفضل من أي أحد!

لشهد يحيى| روبين سبتمبر.

دائماً نقول «صَبر أيوب» ولم نقول أبدًا '«صَبر نوح»!

نبي الله نُوحِ مِنْ أُولي العَزم مِنْ الرُسل الذي صبر شديدًا على قومه وآذاهم دعاهم ألفًا إلا خمسين عامًا، فكان كلما ذهب ليدعوهم يستغشوا ثيابهم ويصروا على صُم الأذن وعلىٰ عمى العين والقَلب ويستكبرون على دعوته المبينة، ولكنه لم ييأس وصبر على آذاهم ودعاهم ولكنه لم يَقدر أن يهدي زوجته إلى الله وإلى توحيده فماتت كافرة ولم يقدر أن يهدي أبنه «يام» الذي أصر على كفرِهِ وضلاله فقد وعده الله بأن ينجي أهله جميعًا فارتاح قلب النبي نوح فلما حدث الطوفان العظيم وعذاب الله الأليم لم يوافق ابنه بأن يركب معهم في الفلك المشحون وغرق مع الغارقين فنادي نبي الله نوح ربه قائلا:
«رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ»

فأوحي الله له بأن هذا الفتي ليس ابنك وأنني وعدتك يا نوح بان أُنجي اهلك إلا من سبق القول عليهم منهم أي كفر بالله وهو من الكافرين فهو من المغرقين، فصبر على قضاءِ الله ولم يسخط أبدًا.

لِـ: فاطمة عبد الرازق

«خيرُ العالمين»

صليتُ عليكَ يا حبيبي قبل الكلام، فَخشع القلبُ، وأرسل لكَ السلام، يا محمدُ عليك الصلاة في البدايةِ وفي الختامِ، جئتَ لنا رحمةً تدفعنا بالخير خطواتٍ نحو الأمام، مهما بلغ لكَ حبي يا خير الأنام سيعَجَزَ قلبي عن الكلام، في يداك البركة واللجام، يا محمد، يا مانعُ للحرام فِيكَ الكمال، وفيكَ أروع الجمال.

للكاتبة/ خديجة سمير

كنتُ بدأت حقًا أن أياس مِن حياتي المملة الخالية من ذكرِ الله، ذات يومٍ توضأتُ وأمسكتُ كتاب الله جاءت عيني على الآية الكريمة التي تتحدث عَن معاناةِ «سيدنا يوسف عليه السلام»، عندما ألقوا به إخوته في البئرِ ونجاهُ الله من الماءِ، حينها بدأت أُردد مِرارًا

«إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ»

وإذا بحياتي تتغير تدريجيًا وفي طريقِ نجاحي بإرادةِ الله ثُم بِكم وأنتم تقرأون كتابتي ما أجمل الصبر! ما أجمل التقرب إلى الله!

لا تيأسوا

«وَلَا تَيْأَسُوا مِن رَّوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَيْأَسُ مِن رَّوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ»

سورة يوسف آية: ٨٧.

بقلم: عزيزة غنيم

«يعقوب عليه السلام»

كان كلما أحاط بقلبي اليائس، بحثتُ عن يعقوب عليه السلام وصبر يعقوب عليه السلام الذي كان يتبعهُ جبرًا علمني صبر يعقوب عليه السلام أن اليقين بالله والصبر يُمكنه إحياء الميت ولو كان في تربته محلل أحاط بجسده الديدان، علمني يعقوب عليه السلام أن الصبرُ يتبعهُ الجبر ولو بعد بكاء سبعين عامًا؛ فلا تيأس ستلقى أحلامك ولو مر على دُعائك سبعين عامًا.

هايدي السنهوري

«سَيِّدُنا أيُّوب»

إذا طالَ الصَّبرُ وزادَ الابتلاء، إذا أحسَست بأنّ صبرُكَ قد أوشكَ على الانتهاء، فتذكّر سيّدُنا أيّوب.

لقَد مكَثَ في مرَضهِ لِأكثَر مِن ثمانِيَة عَشر عامًا، فقَدَ أولادُه ومالُه، تجنَّبَهُ النَّاس وابتَعدوا عَنه، ولَم يَتبقَّى بِـ جانِبُه إلّا زوجتُه الَّذي أصبحَت هزيلَة، لكِنَّهُ لَم يَفقِد الأمَل، بَل ظَل صابِرًا حامِدًا شاكِرًا لِـ رَبّه طيلَة السنوات، وعِندما دعا اللّه بأن يَرفَع عَنهُ ذاكَ الابتلاء، استجابَ اللّه لهُ، وأبدلَهُ أولادًا وأموالًا غيرَ الَّذي فُقِدوا مِنهُ، وعادَت زوجَتُه إلى شبابِها، ورُدَّت لَهُ صِحَّتُه.

كان اليَقين يَملَأُ قلبُه؛ فأنقذَهُ اللّه مِما كانَ فيه، املَأُ قلبك باليَقين، والتَزِم الدُّعاء بِكُل ما تَرجوه، وإنَّ اللّه قريبٌ مُجيب.

لِـ" حَبيبَة ماهِر مُحَمَّد"

"حَفيدَة خَديجَة"

منك تعلمّنا كيف لَنَا أن نستقيم، يا خليل الله ما كان وصفكَ بذلك إلّا لِأمرٍ عظيم، ما ابتُليت في شيء إلا كنت صابِرًا وفي عزِّ الشدائِد تُصيبَ الرأي الحكيم، أمِرت بتركِ قومَك فقُلتَ لبيّك ربّي واعتزلتَ أباك وما كان ذلِك ليمر ويترك قلبك سليم، تركت أهلك في وادٍ غيرَ ذِي زرع، أطعتَ ربك وتركت الأمر للعليّ الحكيم أتاكَ الولد بعد شيبِ الرأس وكِبَرَ السن وما إن بلغَ أشُده أُمرَت بذبحه بالسكين شاقٌ ذلِك على أي نفسٍ؛ لكنك لبيّت الأمر فنوديتَ أن قد صدقت الرؤيا

يا إبراهيم، خليلُ الله وصفٌ جليل قد نلتَه، جزاءً بما فعلته فإنك أواه حليم، لنا فيه أسوةٌ حسنة فاقتدوا به

يا مُسلمين؛ ستزول الصعاب والفرج القريب آتٍ، فتعلّم أن تُسلم لربك في كل شيء كأبيكَ إبراهيم.

هاجر بشار

صمت

«النبي الذي ابتلاه الله في إخوته
سيدنا يوسف»

رآى في منامهِ رؤية فجعلها الله حقًا، ورفعه به شأنه فكان أباهُ شديدُ الحرسِ والخوف عليه -نبي الله يعقوب-

فظنوا إخوة يوسف وكان الشيطان لهم غاويه أن أباهم لا يُحب إلا يوسف ولا أحد بعده، فسولت لهم أنفسهم الكذب على أباهم وطاحوا بيوسف في الجب فصبر حتى أخذا الله بيده، وأصبح لهُ شأنًا عظيمًا وردهُ الله إلي أبيه وقر عيناهُ ورد إليهِ بِصرهُ الذي فقده وهو حزينٌ عليه.

لـ/نرمين صايم

أصبح عزيزُ مِصر بعدما مرّ بصِعابٍ عديدة، لم يفتخر بجماله بل كان أكثر البشر تأدُّبًا، أُلقي في البئر وماذا أصبح؟

عزيز مِصر، أطلب مِن الله أن يرزقنا شخصٍ مثله ليس في جماله بس إنه إذا قيلَ له هيتَ لك قال: معاذ الله مثلما فعل نبيُّنا، كان مِن أجمل الرجالِ ۞ وَعَرضت عليه امرأة نفسها؛ لكنه أَبى، كان يخاف الله، وبعدما أصبح عزيزُ مِصر لم يترك أهله وإخوتُه الذين كانوا سببًا في هلاكهِ، حينما دخلوا عليه وعلموا أنه أخوهم، فقال رضي الله عنه:

«قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ ۖ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ ۖ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ»

ونتعلم مِن هذا ألّا نغترّ بجمالنا وأن نعتز بأنفسنا، صَدَقت سورةُ يُوسف حينما سُميت أحسن القصصِ.

ــ*رحمة مصطفى "بَـرق"*ــ

سيدنا يونس عليه السلام

كان نبيًا كريمًا وقومهُ يستمعوا إلى حديثهِ، أرسلهُ الله تعالى إلى قومه، فذهب إليهم لينصحهم ويرشدهم إلى الخير ويذكرهم بيوم القيامة ويخوفهم من النار، ويحببهم في الجنة

ولكنهم رفضوا رفضًا تامًا وعندما يأس سيدنا يونس تركهم وذهب إلى الشاطئ وهو يَملكهُ الغضب من قومه، ولكن من هنا بدا الابتلاء؛ لإنه رحل تاركًا قومهُ كان يونس ينظر إلي البحر وأمواجه وعندما هاج الأمواج وبدأت السفينة ترتفع كان سيدنا يونس لا يتمالك نفسه؛ لذا سقط سيدنا يونس ليجد نفسهُ بداخل الحوت الذي أمره الله عز وجل أن يظل يُونس بداخلهِ، حتى ظل يُسبح ويقول:

«لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين» فغفر الله له.

بقلم سوما محمد

«الصبر»

وما الصبر إلا أيوب، قد تحمل كثيرًا من الابتلاءات والشدائد والفقر ما فعله أنه كان صابرًا محتسبا، وذاكرًا الله ليلًا ونهارًا، قد مر عليه السلام بكثير من الأزمات وكان المرض يأكل في جسده وخسر ماله وفقد أولاده وكل شيء ولم يملُ أبدًا بل كان صابرًا على البلاء؛ حتى اشتد الكرب؛ لذا لجأ لله ثم قال:

«وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ»

ثم ماذا؟

ثُم أن الله أزال البلاء بعد كل هذا، وعاد بسلام وتعلمنا من ذلك أن الله مع العبد الصابر فاصبر كما صبر نبينا أيوب،

«وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ» فإن الله معنا يا صديق.

روبدا رمضان

‹‹الثقة بالله››

لا تفقدُ الأمل مهما حدث معك، ادعُ الله وتيقن الإجابة والله لن يخذلك أبدًا، ألم تسمع عن قصة نبي الله يونس عليه السلام؟

عندما ابتلعه الحوت وظل ماكثًا في بطنه في جوف الظلام فترة من الزمن، ولكنه لم يفقد الأمل بل ظل يدعو الله ويسبحه كثيرًا؛ حتى استجاب الله سبحانه وتعالى دعواته وأمر الحوت بإخراج يونس على الشاطئ، كما في قوله تعالى:

«فَنَادَىٰ فِى ٱلظُّلُمَـٰتِ أَن لَّآ إِلَـٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَـٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ»

«فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَـٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ»

خرج يونس من بطن الحوت بسلام؛ لأنه لم يفقد الأمل وظل واثقًا بالله، فكن على يقين بأن الله يسمع دعائك ولن يردك إلا مجبور، سيستجيب قريبًا فعليك بالثقة به.

لِـ يارا عادل ‹‹غروب››

«نبي الله يونس»

ذا النون أو صاحب الحوت، كان نبي الله يونس واعظ من الصالحين، لرسالة جاءته من الله على «أهل نينوى» من أرض الموصل، ترك قومه لعدم تصديقهم له ولرسالته؛ فقرر أن يغادرهم على متن سفينة وكانت هناك المعجزة تنتظره، تم إلقائه في عرض البحر؛ فلبث في جوف الحوت فترة إلا أن ألهمه الله الدعاء والتسبيح، وكان دعائه لربه

«لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين»

فأخرجه الله من الظلمات إلى النور وأعاده للحياة، وقصته هذه توحي لنا قدرة الله وعظمته ورحمته، فكما يعاقبنا الله على ذنوبنا يُرسل لنا أيضًا طوق نجاتنا، وأن ما علينا سوى أن نُطيع الله ونُنفذ ما يأمرنا به، وأن الفرج أَتٍ لا مُحالة، فما علينا سوى الدعاء مع الثقة باستجابته.

بقلم/ هالة منير |آليـك|.

سيكون حديثي عن نبي الله شُعيب عليه السلام..

عرف شعيب عليه السلام، بخطيب الأنبياء لفصاحته وحلاوة عبارته وبلاغته في دعوة قومه إلى الإيمان، أرسل الله شعيبًا عليه السلام إلى قوم مدين بعد أن ظهرت فيهم عبادة الأصنام والشرك بالله، وكانت تلك القرية قد عرفت بالغش والمكر والخداع، فدعاهم شعيب عليه السلام إلى عبادةِ الله وحده، وترك الشرك، ونهاهم عن الخداع وفعل المنكر، محذرًا إياهم من عذاب الله وعقابه، آمن البعض بدعوة شعيب والبعض الأخر لم يؤمن وتوعدوه بالقتل، ثم رحل شعيب عن مدين، متوجهًا إلى الأيكة وكان قومها مُشركين مخادعين كأهل مدين، فدعاهم شعيب عليه السلام إلى عبادة الله وحدهُ وترك ما هم عليه من الشرك، وانذرهم بعذاب الله وعقابه، فلم يستجب القوم لدعوته، فتركهم شعيب عائدًا إلى مدين مرةً أُخرى، وحين وقع أمرُ اللهِ تعالى بعذاب المشركين من قوم مدين فأصابتهم رجفة وهزة مدمرة نقضت قريتهم، وكذلك عذبت الأيكة، فقال تعالى «وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ» (هود:٩٤).

جيهان_حماد

مرحبًا يا صديقي اربط حزام الأمان، ودع العنان لروحك لسفرٍ عَبر الزمان للوصول لأنبياءٍ نقتبس منهم مَا يُقوينا على هذه الحياة هَا قد وصلنا لسيدنا إبراهيم عليه السلام لمَّا يتصف به من صدق في قول الله سبحانه وتعالى: {وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا}

وكذلك صفة الأمانة التي اتْسَمَ بها كُل نبيٍ مثل رسولنا الحبيب المُصطفى محمد صلى الله عليه وسلم فقد سُمي بالصادق الأمين لِما يتصف به من الأخلاق الحميدة، والأمانة.

نتعلم من أنبيائنا الصبر مثلما صَبَرَ سيدنا يوسف عليه السلام على بُعده عن أهله، ووالده سيدنا يعقوب حتىٰ كَرَّمه الله بأن يُصبح عزيز مِصرَ، وإن تحدثنا عن عمل كُل نبي، والذي يتسم بالبساطة والرضا كـ رعي الغنم لِما في ذلك من تدرُّبٍ، وتمَرُّنٍ على ما سيُكلِّفهم الله تعالى به من أمر الأمَّة ومن عمل في رعي الغنم نبي الله موسي رعاه الله منذُ صغره وتدبير الله لأمره، لن يكفي حديثنا عنهم بل يحتاج لصُحفٍ كثيرةٍ عن معجزات وفضل الله في رعايته بأمرهم وسط كَربهم.

#هاجر_حسين_منصور

#عقيق_الهيجر

نشكرُ الله على ما أولى علينا مِن سابغ النِعم، وَمَنّ علينا بالإسلام، واكرمنا بالهاشميّ مُحمد الذي كشف عنا غِمامة الظلام

أما بعد، سيكون حديثي عن نبيّ الله هود -عليه السلام- عن دهرٍ لقومٍ أُريد بهم الفناء، قبيلة بائدة يعبدون الأصنام والأوثان، قوم عِضال أُرسِل لهم من يُخرجهم من الظلمات إلى النور؛ لكن أحبت ألبابَهُم الظلام، وظنّوا خلودهم وتنعمهم، وسهوّ عن كيف قَضت المَنايا ؟ وزادهم الكبرياء، فعدلوا عن تصديق النبي وما بهم سوى الاستهزاء، قوم رفضوا بالله إيمانًا فعصفت بهم الريح سبع ليالٍ وثمانية أيام، فهَلكوا بتكذيبهم النبيّ، نبيٌّ الله هود من نسل العرب، وهو هود بن عبد الله بن رباح بن الخلود بن عاد بن غوص بن إرم بن سام بن نوح.

«قَالُوا يَا هُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا عَن قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ»

قد وردت سورة باسمه وذُكِر لسمُه في القرآن سبع مرات، منهم خمس في سورة هود ومرة في سورة الأعراف ومرة في سورة الشعراء.

آلاء_غريب "ليل"

بَعث الله تعالى نوحًا عليه السلام إلى قومه بعد أن ظهرت فيهم الضلالات، والجحود بالله والشرك بالله فكان أول رسوله يرسله الله إلى الناسِ في الأرض وقد كانت بداية عهد قوم نوح بالجحود بالله حينما عبدوا أصنامًا كان قد بناها من قبلهم والأجيال لرجال صالحين منهم تخليدًا لذكراهم بعَدهم، وقد بقيت تلك النصب فترةً من الزمانِ تُعبد حتى هلك ذاك الجيل وذهب العلم، واتخذ الناس تلك التماثيل أصنامًا يعبدونها من دون الله ثم بدأ نوح عليه السلام بدعوه قومه إلى الإيمان بالله والتوحيد وأفراد العبادة لله تعالى وحدهُ وذكر لهم فائدة اتباع أمرهُ وطاعته في غفران ذنوبهم، وترك معاقبتهم وإمهالهم حتى يؤمنوا بالله ورسوله!

إلى أن يحين أجلهم الذى كتبه الله لهم والكافرين عندما لم يُفيد معهم جميع أساليب الدعوة إلى الله؛ لذا أغرقهم الله، وجعلهم عبرةً لمن بعدهم ثم نجى نوح عليه السلام، والذين آمنوا معه.

بقلم /"نداء رضا .."

«سيدنا يوسف»

قصة جميلة ومعبرة بشكل لا يُوصف، فهو نبي خلقه الله بشكلٍ وكرمه وفعل له العديد من المعجزات، حتى جعله عزيز مصر.

أخوته كانوا أقوياء، كانوا يغارون من سيدنا يوسف لشدة جماله وحب أبيه الشديد له، وبعد أن تخلصوا منه في البئر، لن يتخلى الله عنه على الإطلاق، بل جعل له مكانًا كبيرًا في هذه الحياة.

من أجمل صفات سيدنا يوسف عليه السلام، أنه شديد العفة يخاف الله ويبتعد عن الفحشاء والمُنكر، وعلى الرغم في الكثير من المواقف التي أتت أمامه؛ لكي يفعل الفاحشة؛ لكنه خاف الله وابتعد عنها كل البعد.

يعرف عن سيدنا يوسف عليه السلام بالحق والعدل والمساواة بين الآخرين والصدق.

بقلم شروق هاني محمد "بلانكا"

كان «مُحمّدُ» صِديقًا أمينًا

لم يؤذي أحدًا

كان طيبًا القلب، واللسان

كان حَسِنُ الخُلق

كان يصبُر، وينتظر، النصر من عند الرحمن، كان يتأذى، ولكن كان الصبر، يتغلب على الأذى، كان معظم أهلهُ ضدهُ، ولكن صبر وتحمل، كان يفعل كُل شيء ليُرضي ربهُ، حتى وإن تأذى، وكان بعد هذا الصبر نصرًا عظيمًا

«إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ»

فاصبر يا رفيقي، وتحمل، وانتظر الصبر، والنصر، من عند ربك، مثل ما فعل رسُولنا الكريم

فاصبر إن وعد الله حَق.

ملك كريم

{أميرة الكتابة}

نور الإيمان في عينيهِ، والكرمُ والصدق صاحبه، والحبُ والمودة فى قلبه، ويا محمدٌ إنك رسولنا، محمدٌ الذي زَرع في قلوبنا التواضع والحب والمودة، وورثناها لأجيالنا، الذي خُلق لنشر الإسلام لنا، والإسلام علمنا أن نضحك في وجوهِ من يدخل بيتنا، وأيضًا أن نبتسم لمن نراه، والإسلام علمنا أيضًا أن نعامل كل خلق الله بما يُرضى الله، والله عز وجل عززنا عن كل المخلوقات وفضلنا عنهم وضع بنا عقلاً؛ لكيّ نفكر عنهم، وإن العقل كنزًا لا يفنى مثل الإسلام الذي لا يفنى حتى يمر العصور، وما أجمل الإسلام! ونحن على دينه، وما أجملنا! ونحن على دينك يا محمد، محمدٌ الذي وُلد يتيمًا، وجاءه جبريلُ ملكنًا؛ لكيّ يدعو الأمة جميعًا.

لـ أسماء الهواري

«نبي الله يحيى»

أحبُ نبي الله يحيى، يكفي أن الذي سماهُ هو الله عز وجل، فكان صبيًا نبيًا، جاء بعد دعوة سيدنا زكريا في منجاةِ ربه ليلاً في محرابهِ يدعو لله بقلب خاشع صادق أن يهبه طفلًا، فجاءته البُشرة أن الله يُبَشرك

يا الله ما أعظمك!

كان رحيمٌ بأمٍ عجوز وَرغم سِنها تشتاقُ لولدٍ مثلُ نبي الله زكريا كان يُريد نبينًا صالحًا ويدعو الله بيقين، فَاستجاب لهم

يحيى كان نبي صديقًا اسمه مرتبط بالنبوةِ والإيمان

«يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ».

لِـ شاهنده أحمد

«نبي الله إبراهيم»

نبي الله إبراهيم عليه السلام، ذلك النبي الذي اصطفاهُ الله ليكون خليله، ذلك النبي الذي يعد من أذكى الأناس على وجه الأرض.

فقد قام بالتفكر في خلق الكون، وقام بالسعي جاهدًا كي يصل إلى الإله.

ذلك النبي الذي كاد أن يُضحي بولده تنفيذًا لأمر ربه.

ذلك النبي الذي يطلق عليه لقب أبو الأنبياء فَصلاةِ الله وسلامِه عليك يا خليل الله.

لَـِ شمس محمد.

«كم أحبُ قصة نبينا يوسف»

أراد إخوة يوسف أن يقتلوهُ فَلم يَمُت...

ثم أراد أن يَمُحوا أثره فارتفع شأنه....

ثم بِيع ليكون عبدًا فأصبح ملكًا...

ثم أرادوا أن يَمُحوا محبتهُ من قلب أبيه فازدادت...

فلا تقلق من تدابير البشر؛ لإن تدبير الله فوق كل شيء.

آية محمد

«نبيُّ اللهِ محمدٌ»

نبيُّ اللهِ محمدٌ، ذو الوجه البشوش، والقلب الطيب، والمملوءُ بالرحمةِ، ذاكَ النبي أخذ مكانةً عظيمةً في قلوبنا، وجعلنا نتلهَّفُ شوقًا لرؤيتهِ، ألم تشتاقوا إليهِ وهو من بكى شوقًا لرؤيتنا؟

ألم تشتاقوا إليهِ وهو من وصفنَا بالمؤنثاتِ الغالياتِ؟

واللهِ إنَّ الحديثَ عنهُ ليزيدنا شوقًا لرؤيته، صلوا على من بكى شوقًا لرؤيتنا، صلوا على من وصفنا بالمؤنثاتِ الغالِيَاتِ

صلى الله عليكَ يا حبيبَ قلوبِنا، صلى الله عليكَ أفضَلَ صلاتِهِ.

ك/تسنيم_حمدي

«سيدنا محمد»

إنه ليس بشخصٍ عادي، إنهُ ذلك الوجه البشوش، ذو الخلق الكريم، خاتم الأنبياء والمرسلين، إنه أعظم من أنجبت البشرية بأكملها، كان قد ذُكر أن رجلاً يهودي كان عادةً ما يلقي القمامة أمام منزل رسول الله كل يوم، ولكن ذات يوم لم يجدَ نبينا الكريم تلك القمامة، فَسأل صلى الله عليه وسلم عنه فعلم أنه مريض، فذهب إليه النبي يزورهُ بِرَغم ما كان يفعله ذاك اليهودي أمام منزل رسول الله!

يا الله أي قلبٍ هذا؟

ذلك القلب الرحيم والروح الطيبة

حقًا ليتنا كنا في زمن رسول الله.

لـ: "فرحة رمضان"

«سيدنا لوط»

هو نبي من أنبياء الله، الذي دعا قومه لعبادة الله الواحد، ولكنهم رفضوا، ودعا نبي الله ربه أن ينجيه

قال تعالى: { رَبّ نَجِّنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ }

فقد حاول مرارًا وتكرارًا أن يبعد قومه عن الفاحشة، ووصف القرآن قوم لوط فِي تَأْوِيل قَوْله تَعَالَى: { بَلْ أَنْتُمْ قَوْم مُسْرِفُونَ }، والثانية: { بَلْ أَنْتُمْ قَوْم عَادُونَ }، والثالثة: { بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ}.

#ولاء_زكريا_رمضان

«إبراهيم عليه السلام»

نبيُ هادي مُتسامحٌ حليمٌ أواه مُنيب،

هو النبي الذى قال الله فيه عز وجل:

«وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبْرَٰهِيمَ خَلِيلًا»

لم يُرد في كتاب الله ذِكر لنبي اتخذهُ خليلًا غير إبراهيم، والخلة هي شدة المحبة وبذلك تعنى الآية، واتخذا الله إبراهيم حبيبًا، فوق هذه القمة الشامخة يجلس إبراهيم عليه السلام، إن منتهى أمل السالكين وغاية هدف المحققين والعارفين بالله أن يحبوا الله عز وجل، أما أن يحلم أحدهم أن يحبهُ الله، أن يفردهُ بالحب، أن يختصه بالخلة وهي شدة المحبة، فذلك شيء فوق أفاق التصور.

كان إبراهيم عليه السلام هو هذا العبد الرباني الذي استحق أن يَتخذهُ الله خليلًا.

بقلم: مي محمد

كما رِفع من شأن قوم موسي، وأعزهم، ومنَ عليهم كثيرًا، وكان فضل الله على نبيه موسى عظيمًا، ومِن حكمة الله تعالى أن موسى كان لا يرضع مِن أحدٍ مِن النساء حتى جاءت أم موسى في القصر، وقامت برضاعته، ثم مكوثها بجوار تربيته في قصر فرعون، وتحت إشراف آسيا امرأة فرعون؛ ليجتمع شمل أم موسى التي القتهُ خوفًا مِن فرعون مع ابنها في قصر عَدوهما ولله في خلقهِ شئون.

بقلم. ك/آية محمود.

«سليمان عليه السلام»

كان سيدنا سليمان حكيمًا، وهبه الله ما لم يهب لأحد مثله قط؛ فقد استجاب الله لدعوته «ربِّ اغفر لِي وهب لِي مُلْكًا لا ينبغي لأحدٍ مِن بعدي» حيث سخر لهُ الجن؛ فكان عليه السلام لهُ القدرة على السيطرة عليهم، وكانوا يطيعون أمرهُ ولا يعصونه أبدًا، ومَنْ يعصِه منهم يعذبه الله، كما سخر له الرياح؛ فكانت تجري بأمره، وكان عليه السلام يستخدمها في الحرب، ومِن نعم الله عليه، أن رزقهُ نعمة إسالة النحاس؛ فقد استفاد منه استفادة عظيمة في الحرب والسلم، وكان جيشه مُكون مِن الجن، البشر، والطير؛ فكان يعرف لغتها، وبهذا فقد منحه الله الكثير مِن النعمِ ما لم يمنحها لأحدٍ قبلهُ.

للكاتبة/أميرة حمدي أحمد

#فتاة_البنفسجي.

«نبي الله صالح عليه السلام»

إنه نبي الله صالح بن ثمود بن سام بن نوح بن إدريس بن شيث بن آدم عليه السلام الذي بعثه الله سبحانه وتعالى إلى قومِ ثمود بعد أبيه سيدنا هود عليه السلام الذين كانوا حينها يقطنون في منطقة الحِجر، الواقعة بين الحجازِ وتبوك في شبهِ الجزيرة العربية شمال غرب المملكة السعودية حاليًا، بعثه الله إليهم؛ كي يدعوهم إلى عبادةِ الله الواحد، وترك عبادة الأوثان.

معجزة نبي الله هي الناقة، حيث عندما كان نبي الله يدعو قوم ثمود إلى عبادةِ الله ووعظهم اشترطوا عليه أن يقدم لهم معجزه، وظنوا أنها مستحيلة حيث أشاروا إلى صخرة وقالوا للنبي:

«يا صالح هل أخرجت لنا من هذه الصخرة ناقة؟»

وحددوا أوصافًا يريدونها، دعا النبي ربه بأن يجيب مطلبهم، فاستجاب الله له، وانفجرت الصخرة لتخرج ناقة عظيمة عشراء عندما رأى قوم ثمود المعجزة آمن البعض، والبعض الآخر استمر على الكفر والضلال.

بعد ذلك اتفق الجميع على أن تبقى الناقة حية، وأن تُرعى أينما ذهبت من خير الأرض؛ لكن الكافرون لم يتركوها تأكل من خير الله، واجتمعوا على قتلها وأرسلوا صاحبهم وهو ثملٍ وقتلها، وبعد ثلاثة أيام حل بهم العذاب، وماتوا جميعًا؛ لذلك يجب علينا أن نعلم أن الظالم والعاصي لأوامر الله ليس له سوى العقاب من الله.

ومن يُكذب الله ورسوله ليس له سوى العقاب والعذاب سواء آجلًا أم عاجلًا.

رنا حسام

قَالَ تعَالَى فِي كِتَابِهِ الْكَرِيمِ

«نَحْنُ نَقُصّ عَلَيْكَ أَحْسَن الْقَصَص بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْت مِنْ قَبْلَهُ لِمَنْ الْغَافِلِين»

سَيِّدِنَا «لوط» عَلَيْهِ السَّلَامُ

لَقَد كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ كَمَا كَذَبْت الْكَثِيرُ مِنْهُمْ لرسلهم؛ ولكنه كَان صَبُورًا وَكَان أَمِينًا عَلَى قَوْمِهِ ومُخلص لَهُ وَكَانَ دَائِمَ التَّوَكُّل كَانَ مُطِيعًا لِأَوَامِرِ اللَّهِ تعَالَى وَكَانَ يَتَّصِف بِالطَّهَارَة وَالْكَرَم، وَظَهَرَت أَمَانَتِه بِحِرْصِهِ عَلَى حُسْنِ العَلاَقَاتِ الْخَارِجِيَّةِ والداخلية؛ فَأَمَرَ قَوْمَهُ بِتَرْك قَطع السَّبِيل وَكَذَلِك أَمَرَهُمْ بِتَرْكِ إتْيَان الْفَاحِشَةُ فِي النوادي وَالطُّرُقَات حَيْثُ قَالَ اللَّهُ تعَالَى:

«أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنكَرَ ۖ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَن قَالُوا ائْتِنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ»

وَكَانَ سَيِّدُنَا لُوط مُخْلِصًا لِلَّهِ تعَالَى وَلِقَوْمِه؛ فَالْإِخْلَاص هِيَ صِفَةٌ مِنْ صِفَاتِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمْ السَّلامُ وباتباعهم الصَّالِحِين، يَحْمِي اللَّهُ بِهَا أصفياءه مِنْ كُلِّ سُوءٍ .

حبيبة محمود

«قوم ثمود»

كانت ثمود من القبائل التي تعبد الأصنام ولا تؤمن بالله فأرسل الله لها سيدنا «صالح» للهدى والإيمان، وكانوا يعبدون الأصنام ولا يؤمنون بالله سبحانه وتعالى كانوا يعشون في ضلالٍ كبيرٍ، ودعاهم إلى عبادة الله وحده وترك الأصنام ولكنهم رفضوا واستنكروا وجود الله، وأصروا على عبادة الأصنام على مذهب آبائهم مرحبًا أجدادهم، واتهموا سيدنا «صالح» بالكذب والسحر والجنون وطالبوا أن يَصير معجزة؛ لكيّ يصدقون وجود الله سبحانه وتعالى ودعا صالح ربه واستجاب الله له في وجودِ ناقةٍ كانت ناقة مباركة، كان لبنها يكفي آلاف الرجال والنساء والأطفال، كان واضحًا إنها ليست مجرد ناقة عادية، وإنما هي آية من الله، وعاشت الناقة بين قوم صالح، آمن منهم من آمن وبقى أغلبهم على العناد والكفر، ثم قتلوا ثمود الناقة وحذرهم من عذاب الله، بعدها غادر صالح قومه، تركهم ومضى، انتهى الأمر ووعده الله بهلاكهم بعد ثلاثة أيام، ومرت ثلاثة أيام على الكافرين من قوم صالح وهم يستهزءون من العذاب وينتظرون، وفي فجر اليوم الرابع: انشقت السماء عن صيحة جبارة واحدة، انقضت الصيحة على الجبال فهلك فيها كل شيء حي، هي صرخة واحدة، لم يكد أولها يبدأ وآخرها يجيء حتى كان كفار قوم صالح قد صعقوا جميعًا صعقة واحدة.

هلكوا جميعا قبل أن يدركوا ما حدث، أما الذين آمنوا بسيدنا صالح، فكانوا قد غادروا المكان مع نبيهم ونَجوا.

ريهام سعيد

«نبي الله موسى بن عمران عليه السلام»

ولو سُئِلت عن وصفهِ ماذا أقول؟

ذاك النبي الذي قد اصطفاه الله من بين الرُّسلِ بتكليمهُ إياه؛ فقال تعالى:

«يَا مُوسَى إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَاتِي وَبِكَلَامِي»

وقال: «وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا»

وقال: «وَنادَيناهُ مِن جانِبِ الطّورِ الأَيمَنِ وَقَرَّبناهُ نَجِيًّا»

وقال أيضًا: «تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ مِّنْهُم مَّن كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ»

فكان نبي الله موسى رجلٌ حكيمًا ولديه من العلم الكثير، وذكره الله بالرسالة والنبوة، والإخلاص، وَالتكليم، ومَنَّ عليه بأن جعلَ أخاهُ هارون نبيًّا، ونجاه الله من كربه؛ حيث نادى ربه وهو في بطن الحوت وأثنى عليه؛ فألهمه الله بالكلمات فقال تعالى: «وَذَا النُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَن لَّا إِلَهَ إِلَّا أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ* فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنجِي الْمُؤْمِنِينَ»

كما رفع الله من شأن قوم موسى، وأعزهم ومَنَّ عليهم كثيرًا، وكان فضلُ اللهِ على نبيهِ مُوسى عظيمًا.

بِقَلم/ نهلة رفعت "ملاك"

يامن أُرسلت رحمةً للعالمين، جف حبر الأقلام وعجزت الكلمات ولا أعرف هل أتحدث عن جمال خَلقكَ؟

أم جمال خُلقكَ أم رحمتك وجمال قلبكَ؟

وأي كلماتٍ تصف كل هذا الكمال، أشتاقُ لكَ القلب والعين يا من أرسلكَ الله رحمةً لا للمسلمين فقط بل للعالمِ أجمع.

نهال هشام"سترين")).

لَطالما عَلمنا بأنَّ الأنبياء مِن عِند الله وأنَّهم رُسل الله وأنَّ لكل مِنهم رسالة واجب عليه تبليغها لقومهم، ومِن أمثلة أولئك الأنبياء «سيدنا هود» عليه السلام الذي نَزِل على قوم عَاد، وبالطبع واجههُ الرفض القاطع فِي البداية؛ لأنَّهم اعتقدوا أنَّه يتسلى بِهم وبعقولهم، وبالرُغم مِن هذا لمْ يقنط قطْ.

وبالطبع كمَا نعلم جَميعُنا فلِكل نبيٍ مُعجزة إلَّا أنَّ سيدنا هُود لَم تظهر مُعجزته صراحةً، وبالتأكيد ظهر الكُثير مِن المُفسرين الذين بدأوا يخلقون الأحاديث حول مُعجزة سيدنا هود، لكن وإلَى الآن الله وحده يعلم الحقيقة.

في النهاية يجب علينا أنْ نعلم بأنَّ سيدنا هود خلف سيدنا نُوح في النبوَة، وَالسلام.

لـ فاطمة محمود مراد |رحيق|.

عند بلوغي لـ سن السادسة حدثتني أمي عن سيدنا الحبيب عيسى بن مريم، وقالت لي آيةً من كتاب الله العزيز الذي جعلني أشعر بقشعريرة تسري في جسدي: بسم الله الرحمن الرحيم

«وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَبَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُم مُّصَدِّقاً لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّراً بِرَسُولٍ يَأْتِي مِن بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُم بِالْبَيِّنَاتِ قَالُواْ هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ»

ومن خلال هذه الآية الكريمة صِرت على يقين بداخلي بأن أذهب إلى محفظة لتعلمني أمور ديني الحبيب الإسلام.

لِـ ملك حجاج

«مُحمد خيرُ البشر»

ذاك الذي من وحيهِ قد أشرقت كل السبل، ومهد لنا كل طريق موصل للجنةِ، ذاك الذي بنوره قد محى كل ظلمةٍ، وبنوره أضاء قلب كل مؤمنٍ لولا الإلهُ ثُم لولاه لكان عاصيًا، حبيب الإله، وحبيبُ أمةٍ قد أجمعت على نبوةٍ من الله، وكل كلمة قالها؛ فصدقت، ذاك نبي العالمين خير الورى، ذاك من جعله الله خيرَ البشر، ذاك الذي اجتمع فيه كل أفعالِ الجمال، وَلم يفعل أي فعلٍ قد كره، هو الذي اختاره الله ليكون مسك خاتم الأنبياء، ذاك الذي تكفل الله بتربيته، هو الصديق ابن الأشرف خيرُ النسب.

#سماح_نبيل

«إدريس عليه السلام»

سوف أبدأ حديثي بمعنى اسم سيدنا إدريس؛ لنتأمل معًا على ذلك الاسم، وهو كثير الدراسة؛ فقد قيل أنه كان كثير الدراسة، والتأمل، وكثير التسبيح، وكان أول من خاط الثياب، ومع كل إبرةٍ يغرزها في الثياب كان يسبح بحمد الله، كان أول من خط بالقلم، وقد وهبه الله علم؛ ليُعلم به الناس، وقيل هو أول من نظر لعلم النجوم؛ لنتخيل هل حدث كل هذا لأنه فقط نبي؟

ولو ندرس، ونعقل لوجدناه أنه كان يدرس، وَيتعلم حتى وفقه الله؛ ليصل إلى كل هذه العلوم، ومن صفاته أنه كان طويل البنية، وكثيف اللحية، كان حكيمًا فقد كثرت أقواله بالحكمة فَمِنها: خير الدنيا حسرة، وشرها ندم، السعيد من نظر إلى نفسه، وشفاعته عند ربه بأعماله الصالحة، الصبر مع الإيمان يورث الظفر.

إسراء البسيوني•|القلب الفلسطيني|•

«صالح عليه السلام»

أرسلهُ الله إلى قومِ ثمود، وكانوا قومًا جاحدين، آتاهم الله رزقًا كثيرًا؛ ولكنهم عصوا ربهم وعبدوا الأصنام، وتفاخروا بينهم بقوتهم؛ فبعث الله إليهم صالحًا، مبشرًا، ومنذرًا؛ ولكنهم كذبوه، وعصوه، وطالبوه بأن يأتي بآية ليصدقوه، فأتاهم بالناقة وأمرهم أن لا يؤذوها؛ ولكنهم أصروا على كبرهم، فعقروا الناقة، وعاقبهم الله بالصاعقة؛ فصعقوا جزاء لفعلتهم، ونجى الله صالحًا والمؤمنين.

«المعجزة»

ورغم نصاعة دعوة صالح عليه السلام، فقد بدأ واضحًا أن قومه لن يصدقونه، كانوا يشكون في دعوته، واعتقدوا أنه مسحور، وطالبوه بمعجزة تثبت أنه رسول من الله إليهم، وشاءت إرادة الله أن تستجيب لطلبهم، وكان قوم ثمود ينحتون من الجبال بيوتًا عظيمة، كانوا يستخدمون الصخر في البناء، وكانوا أقوياء قد فتح الله عليهم رزقهم من كل شيء، جاءوا بعد قوم عاد؛ فَسكنوا الأرض التي استعمروها.

ساجدة الحسين

«نبي الله داوود»

يُعد هو مَن أُنزل عليه الزبور «المزامير»

كانوا يعتقدون بأنه للزنا وللقتل مرتكب، وما كان في ديانتنا الإسلامية إلا نبي لا يرتكب مثل ذلك.

قال محمد بن إسحاق عن بعض أهل العلم، عن وهب بن منبه: كان داوود قصيرًا، أزرق العينين، قليل الشعر، طاهر القلب ونقي، كان في غيرته شديد، فإذا خرج أغلق الأبواب فلم يدخل على أهله أحد حتى يرجع.

فخرج ذات يوم وغلقت الدار؛ فأقبلت امرأته تطلع إلى الدار، فإذا رجل قائم وسط الدار، فقالت لمن في البيت: من أين دخل هذا الرجل والدار مغلقة؟ والله لنفتضحن بداوود؛ فجاء داوود فإذا الرجل قائم في وسط الدار فقال له داوود: من أنت؟

فقال: أنا الذي لا أهاب الملوك ولا أمنع من الحجاب

فقال داوود: أنت والله إذًا ملك الموت، مرحبًا بأمر الله.

مكث حتى قبضت روحه، فلما غُسِلَ، وكُفَن، وفرغ من شأنه طلعت عليه الشمس.

لِـ: يـارا أحمد.

«نبي الله لوط عليه السلام»

لا أعلم بماذا أبدأ حديثي؟ أو حتى ماذا أقول؛ فحديثي عن رجلٍ بكل ما تُعنيه الكلمة، لطالما كنت أتعجبُ كثيرًا عند سماعِ قصتهِ والحديثِ عنها، وأسأل نفسي ماذا كنت أفعل لو كنتُ مكانهُ؟

حديثي عن نبيٍ صالحٍ مصلح، نبيٍ عندما جاءتهُ أوامر الله لم يهتم لنفسه ولا لبناتهِ، لم يهتم غير بتنفيذ أوامر الله فقط.

نبي الله «لوط» عليه السلام أرسله الله سبحانه وتعالى لقومهِ؛ ليدعوهم إلى التوحيد وإلى طاعة الله ورضوانه، ولكن لم يستجب إليه قومه، شقّ عليهم أن يقوموا بتنفيذ أوامر الله؛ لانّ كان من صفاتهم السيئة أن الرجال منهم يأتون الرجال على غير فطرة الله سبحانه وتعالى، فكان من شريعة لوط ترك تلك المعصية والتوبة منها؛ ولكنهم كرهوا ذلك وهددوا نبي الله لوط بأن يخرجوه من قومه إن لم يتوقف عن دعوتهم لترك تلك المعصية، وهنا دعنا نتوقف لحظة، ماذا كنتُ تفعل إن كنت أنت بمكان نبي الله لوط عليه السلام؟

يسكن في قرية خبيثة مع أُناس غير طبيعيين، كيف له أن يعيش بأمان معهُ؟

لطالما كنت أسأل نفسي، هل كان يبيتُ ليلتهِ آمن مطمئن على نفسهِ وبناتهِ؟

من منا ليتحمل هذا؟ ولكن تحمّل وصبر ولم ييأس من قومه، ولم يخف منهم بعد تهديدهم، بل واصل دعوة الله سبحانه وتعالى، ولأنه كان صادقًا مع الله لم يتركهُ الله عز وجل، وجاء وقت البشارة والفرج له، وأذن الله بعذاب تلك القرية ودمارها.

أسماء سعيد

«سيدنا أيوب عليه السلام»

لا تدع اليأس يتملك قلبك يا عزيزي، واصبر دائمًا كما صبر سيدنا أيوب عليه السلام، حقًا ما رأيت صبرًا كصبر أيوب عليه السلام؛ فقد ابتلى الله أيوب عليه السلام في جسده؛ فأصيب بأمراض لم ينجو منها عضو في جسده سوى قلبه ولسانه، فكان صابرًا، محتسبًا، ذاكرًا لله في ليله ونهاره، انقطع عنه الناس خشية العدوى وانتقال المرض، وفقد أيوب عليه السلام ماله، ومزارعه، وأراضيه، ومات أولاده واحدًا تلو الأخر؛ فكانت تتوالى عليه المصائب وهو ما زال صابرًا، ثم تدهورت صحة نبي الله حتى تساقط لحمه، ولم يبقى إلا العظم، والعصب، وكانت امراته تأتيه بالرماد تفرشه فلما طال عليها قالت: يا أيوب لو دعوت ربك لفرج عنك.

فقال أيوب: قد عشتُ سبعين سنة صحيحًا، فهل قليل لله أن اصبر له سبعين سنة؟

وإذا نبي الله يقول:

«وأَيّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ* فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِن ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَذِكْرَى لِلْعَابِدِينَ» ما أعظم صبرك يا نبي الله، وما أعظم رحمتك يا الله.

أروى مصطفى عبد الظاهر

فِي يَوْمِ الِأثنَيْنِ الْمُوَافِق الثَّانِيَ عَشَرَ مِنْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ عَام ٥٧٠ م وُلَد نَبِيّنَا الْكَرِيم مُحَمَّد -صلى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فِي هَذَا الْيَوْمِ حَاوَل أَبْرَهَة الْحَبَشِيّ هَدْمَ الْكَعْبَةِ بِعَدَد كَبِيرٍ مِنْ الْفِيَلَة وَلَكِن حِفْظِ اللّه بَيْتَه، جَاءَ مُحَمَّدٌ لَيُعَوَّض مَوْتِ أَبِيهِ الَّذِي مَاتَ يَوْمَ وِلَادَتِه، سَمَّاهُ جَدِّهِ عَبْدِ الْمُطّلِبِ مُحَمَّدًا لِيَكُون مَحْمُودًا فِي الْأَرْضِ، قُضِي عِنْد البَدْو أَرْبَعَة سَنَوَات مَع مرضعته حَلِيمَةُ السَّعْدِيَّةُ، وَبَعْدَ ذَلِكَ ربته أُمِّه حَتَّى تُوُفِّيَت وَهُوَ فِي السَّادِسَةِ، وَبَعْدَ ذَلِكَ رَبَّاه جَدِّهِ عَبْدِ الْمُطّلِبِ حَتَّي تُوُفِّي وَهُوَ فِي الثَّامِنَةِ مِنْ عُمْرِهِ، تَزَوّجَ مِنْ السَّيِّدَةُ خَدِيجَةُ، أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْوَحْي وَهُوَ فِي الْأَرْبَعِينَ مِنْ عُمْرِهِ، وَلَقَد خَاض مُعَارِك وفتوحات إسْلَامِيَّةٌ مُتَكَرِّرَة، تُوُفِّي سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَهُوَ فِي الثَّالِثَةِ وَسِتُّونَ مِنْ عُمْرِهِ ودفن فِي المدينة المنورة.

بِقَلَم / حُنَيْن أحمد (عاشقة الصَّمْت)

«وما رأيت الحسن والاخلاق إلا بك»

قال الله تعالى: «وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ»

كان أجود الناس وأصدقهم لهجة وألينهم طبعًا وأكرمهم عشرة كان أشجع الناس وأعف الناس وأكثرهم تواضعًا، كان أشد حياءً من العذراءِ في خدرها كان يقبل الهدايا ويكافئ عليها، كان يأكل ما وجد كان يجالس الفقراء والمساكين ويزور المرضي ويمشي بالجنائز كان يمزح أيضًا ولا يقول إلا حقًا ويضحك دون قهقهة، انشق له القمر ونبع الماء من بين أصابعه وحن إليه الجذع، وشكى إليه الجمل

صلوا على من علمنا الحب، وآخى القلب بالقلب، وفتح للخير كل درب، اللهم صلي وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه الكرام تسليمًا كثيرًا.

لـ : ندى أمير

«نبي الله يوسف»

فَهو نبي خلقهُ الله بشكلٍ رائع وَكرمهُ وفعل له العديد من المعجزات، حتى جعلهُ عزيز مصر، إخوته كانوا أقوياء، كانوا يغارون من سيدنا يوسف لشدةِ جماله وحب أبيه الشديد له، وبعد أن تخلصوا منه في البئر، لم يتخلى الله عنه على الإطلاق، بل جعل له مكانًا كبيرًا في هذه الحياة، من أجمل صفات سيدنا يوسف عليه السلام، أنه شديد العفة يخاف الله ويبتعد عن الفحشاء والسوء، وعلى الرغم في الكثير من المواقف التي أتت أمامه؛ لكي يفعل الفاحشة؛ لكنه خاف الله كان سيدنا يوسف عليه السلام يعترف بالفضل لأهله، حيث كان يحدث أي شيء يعلي من مكانه سيدنا يوسف -عليه السلام- كان يشكرُ الله كل الشكر وكان يعزى فضل الله تعالى له بكل الخير، وفي قوله تعالى: «رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِن تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ ۚ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۖ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ».

#الكاتبة: غالية خميس

«سيدنا أدم عليه السلام»

سيدنا أدم هو خليفة الله على الأرض، وهو أول بني البشر، أمر الله سبحانه وتعالى الملائكة بالسجود لسيدنا أدم تكريمًا لخلق الله، وخلقت أُمَنا حواء عليها السلام من ضلع سيدنا أدم؛ ليأنس سيدنا أدم بيها وليجعلها سكن له، ويأتي بعد ذلك رفض إبليس وعصيانه لأوامر الله بالسجود لسيدنا أدم تعظيمًا لخلق الله، عصى إبليس ربه؛ بسبب نفسه الأمارة بالسوء وحقده وبغضه على سيدنا أدم، فوسوس لسيدنا أدم لعصي أمر ربه ويأكل من الشجرة التي نهى الله عنها، ومن خلال هذا الموقف يكون لنا عبره وموعظة حسنة، بالرغم من وقوع سيدنا أدم في تلك الذنب إلا أنها ندم وَرجع إلى الله تاب من تلك الذنب، ويظهر لنا أن جميع بني أدم خطاء وخير الخطائين التوابين، مهما كان حجم ذنبك ومدي عصيانك لله عز وجل ارجع إليه وبادر بالتوبة.

الكاتبة: أسماء شحاته الفخراني

«يعقوب عليه السلام»

كان سيدنا يعقوب عليه السلام من الأنبياء الذي وضعوا في بلاءٍ عظيم بلا طاله هذا البلاء، عندما فقد سيدنا يعقوب عليه السلام نبض فؤاده سيدنا يوسف عليه السلام ابيض عيناه من الحزن وكان يبكي حزنًا علي فراقه ولم ييأس من رحمةِ الله وكان يثق بالله أن الله سيرد له خليل قلبه يوسف، كان سيدنا يعقوب عليه السلام يحب يوسف حبًا جمًا وكان إخوته غير الشقيقه تَغارُ مِنه بشدةِ حتى وصل بهم الحال وكانوا يريدون قتله، ولكن الله سبحانه وتعالى كان له حكمةً وتدبيرًا أخر.

بقلم/ مي عبد اللطيف محمد

«سيدنا محمد»

إذا قُمنا بتلفظِ قول أكرم الأكرمين تنشرحُ الصدور وتهدأ الأرواح؛ فهو شفيعي وحبيبي وسيدي وقدوتي وهو رسول الله محمد من قام الكافرون بكثرة إيذاءهُ، ولكنه ما زال صامدًا وينشر الدعوة أكثر في كل مكان وكل يوم ولا يُبالي لأمر الكفار، طبت حيًا وميتًا يا رسول الله، كنت أتمنى أن يكون مَنزلي بجوار قَبركَ؛ لكي لا أفارق قبرك ورائحته التي تفوح منها الزهور والرائحة الذكية، إني أتلهف لرؤيتك والتَمعن في وجهكَ الكريم يا رسولي يا من أُرسلت رحمةً للعالمين.

بقلم: گ. ياسمين رمضان

الفهرس